أجهزة للطب الشرعي في المجتهد والمواساة

نوفل لـ«الوطن»: تساعد بالتعرف على الجثث المجهولة

| محمد منار حميجو

كشف رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي حسين نوفل أن منظمة الصليب الأحمر تبرعت لمشفى المواساة والمجتهد معدات للطب الشرعي تقدر بـ١٢٠ مليون ليرة لكل مشفى ٦٠ مليوناً مشيراً إلى أن توقيع الاتفاقية مع المنظمة سيتم اليوم في مقر مشفى المواساة.

وأوضح نوفل لـ«الوطن» أن الأجهزة المقدمة من المنظمة هي طاولات تشريح وأجهزة تشريح وأشعة لافتاً إلى أن الهيئة تسعى لأن يتبرع الصليب الأحمر بأجهزة خاصة للطبابة الشرعية على مستوى البلاد.

وأكد نوفل أن هذه الأجهزة ستساهم بشكل كبير في تطوير عمل الطب الشرعي بشكل كبير ولاسيما فيما يتعلق بالأجهزة الشعاعية وذلك بأنه يتم تصوير الجثة وتشريحها في مكان واحد إضافة إلى الدور الذي ستلعبه بالاستعراف على الجثث المجهولة والذي يعمل عليه منذ بداية الأزمة.

وأشار نوفل إلى وجود العديد من المشاريع لتطوير آلية عمل الطب الشرعي ولاسيما في ظل الظروف الراهنة معتبرا أن توافر أجهزة التشريح والتصوير الشعاعي خطوة أولى نحو تحقيق الهدف الأساسي وهو تأمين جميع الأجهزة التي يحتاجها الطب الشرعي.

وفي السياق أعلن نوفل عن افتتاح مركز للطب الشرعي في محافظة حمص أمس وذلك ضمن الخطة الموضوعة لفتح مقرات ومراكز للهيئة في جميع المناطق السورية وهي الشمالية والوسطى والشرقية والساحلية لافتا إلى أن مركز الطب الشرعي كان يتواجد في المشفى العسكري بالمحافظة وحاليا أحدث مركز خاص له.

وأشار نوفل إلى خطة الهيئة بفتح مقرات جديدة في المستقبل وهذا من ضمن الخطة التي وضعتها الهيئة منذ إصدار المرسوم بإحداثها مؤكداً أن الخطة تشمل أيضاً زيادة عدد الأطباء الشرعيين ولاسيما أن هناك نقصاً كبيراً في هذا النوع من الاختصاص.

وأحدثت الهيئة العامة للطب الشرعي بموجب مرسوم تشريعي في العام الماضي كخطوة لاستقلالية الطب الشرعي وإتباعه بشكل مباشر لرئاسة الوزراء بعدما كانت هناك العديد من الإشكاليات حول استقلالية عمل الطب الشرعي.

مصري للسوريين: ارفعوا رؤوسكم فأنتم سوريون

| طرطوس - الوطن

أقام فرع اتحاد الصحفيين بطرطوس ظهر أمس الأربعاء ندوة حوارية ضمن منبر الصحفيين الشهري تحت عنوان: «طرطوس حضن الوطنيين والمدافع عن الوطن.. كيف نتجاوز آثار التفجيرات الإرهابية التي استهدفتها ونعزّز وحدتنا الوطنية ونساهم جميعاً في تنفيذ ما ورد في كلمة السيد الرئيس أمام مجلس الشعب الجديد» بحضور أمين فرع حزب البعث القاضي غسان أسعد ومحافظ طرطوس المحامي صفوان أبو سعدى ورئيس مجلس المحافظة والإعلامي المصري ماجدي البسيوني وقيادات الأحزاب السياسية المرخصة والمكتب التنفيذي ومديري المؤسسات ورؤساء المنظمات والنقابات وفعاليات حزبية ووطنية واجتماعية ودينية وجمهور من أبناء طرطوس والأخوة الوافدين غصّت بهم صالة المركز الثقافي.

وبعد أن قدم الزميل هيثم يحيى محمد رئيس فرع الصحفيين للندوة ومحاورها وأهدافها أوجز القاضي غسان أسعد ما حصل وما يجب أن يكون فأكد أنه تمّ التمكّن من تطويق آثار هذه التفجيرات منذ الساعات الأولى بتضافر كل الجهود على المستوى الشعبي والرسمي والأمني وفي مساء اليوم ذاته تمت إزالة كل هذه الآثار بفضل تعاون الجميع وجاهزية مؤسسات الدولة وقيامها بواجبها على أكمل وجه ونوه أمين الفرع بتسابق المواطنين للتبرع بالدم والمشاركة بإزالة الأنقاض وكل ذلك بتوجيهات كريمة ومتابعة حثيثة من سيد الوطن الرئيس بشار الأسد ثم تطرق أمين فرع الحزب إلى كلمة السيد الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب وما حملته من مضامين وطنية وبرامج عمل للمرحلة القادمة على جميع الصعد وضرورة استمرار الوقوف خلف جيشنا البطل ومحاربة الفساد والفوضى، كما تحدث عما يجب علينا القيام به للحد من احتمال تكرار ما حدث..

محافظ طرطوس تساءل أن كانت هناك آثار سلبية للتفجيرات الإرهابية مجيباً إن كان الهدف من التفجير إخافة أبناء طرطوس فإن هذه التفجيرات لم تزدهم إلا قوة وإن كان هدفها بث الفتنة فقد لاحظ الجميع كيف كانت طرطوس بكل من فيها قلباً واحداً ويداً واحدة لافتاً إلى أن الأثر السلبي الوحيد هو فقدان بعض الأحبة وجرح آخرين.

ماجد البسيوني رئيس تحرير مجلة العربي المصرية الذي حضر كضيف شرف في الندوة حيا صمود الشعب السوري وجيشه البطل وقال مخاطباً الحضور وكل السوريين: ارفعوا رؤوسكم فأنتم سوريون.. اسألوا ذوي الشهداء عن فخرهم، اسألوا الطالبة التي لم تكمل طريقها للامتحان لأن الإرهاب استهدفها وهي الآن من جرحى تفجيرات طرطوس..

مداخلات الحضور تطرقت إلى تفاصيل ما حدث والوعي الذي جوبهت به هذه التفجيرات وإلى واقع الحواجز بالمحافظة وضرورة تزويدها بأجهزة كشف المتفجرات بدل التفتيش اليدوي لتخفيف الازدحام عليها ومنع تكرار ما حصل قدر الإمكان.

ماذا وراء التراخي في إصدار تعرفه النقل؟

ملايين الليرات تذهب إلى جيوب السائقين فارق تسعيرتين قديمة وذاتية

| محمود الصالح

أسبوع مضى على رفع أسعار المحروقات من الحكومة دون أن تتخذ الإجراءات التنفيذية الصحيحة لهذا القرار. وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة هذا القرار فإن منعكسات عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذه ساهم إلى حد كبير في فوضى في الأسعار. حيث أصبح كل صاحب مصلحة يتقاضى المبلغ الذي يريد في النقل.

طلبت وزارة التموين من المكاتب التنفيذية في المحافظات زيادة أجور النقل لوسائل النقل العاملة على المازوت بنسبة١٠٪ ووسائل النقل العاملة على البنزين ٢٣٪.

الواقع أن هذه التسعيرة لم يتم إصدارها حتى الآن وما زالت اللجان تدرس وتناقش القضية التي أصبحت عصية على كل الحلول. في وقت يستمر سائقو النقل الداخلي في القطاعين العام والخاص وكذلك سائقو الميكروباصات العاملة على الخطوط الداخلية والريف في تقاضي الأسعار التي يريدون في المدينة حيث لا تسعيرة أقل من ٣٠ ليرة اليوم الجميع وبشكل ذاتي وبعد ساعة من صدور القرار أصبحوا يأخذون ٥٠ ليرة أما خطوط الريف فزادها السائقون من ٦٠ ليرة إلى ١٠٠ ليرة كما هو حال خط جديدة عرطوز.

في وقت يرى بعض المختصون وعامة الناس أنه يفترض في وزارة التجارة الداخلية أن تضع الأسعار وتطبع التعرفة الجديدة قبل إصدار قرار رفع أسعار المحروقات وفور صدوره توزع التعرفة على السائقين وتطلب من الدوريات التموينية والمرورية مراقبة هذه الأسعار. لأن الحكومة قالت وعلى لسان وزراء التجارة الداخلية والمالية والاقتصاد في مجلس الشعب: إن قرار رفع سعر المحروقات ليس مفاجئاً وإنما تمت دراسته بعناية وهو ليس جديد وما دام كذلك، لماذا لم تتخذ الإجراءات التنفيذية لهذا القرار وتكون جاهزة وتنفذ مع صدوره في سلة واحدة؟ هناك مئات القرارات التنفيذية التي ستصدر تطبيقاً لقرار زيادة سعر المحروقات. وأي من هذه القرارات التنفيذية لم يدرس حتى الآن، وما زالت الأمور متروكة دون معالجة. والنتيجة خلافات بين الناس مستخدمي الخدمات ومقدميها والسبب أن الجهات المعنية لم تقم بدورها وملايين الليرات تخرج من جيوب المواطنين الفقراء إلى من يستغل مثل هذا الخلل.

«الوطن» تابعت هذا الموضوع ميدانياً ووصلنا إلى المعطيات التالية: خطوط الشركة العامة للنقل الداخلي بدمشق تعمل بشكل جيد وهناك التزام بالعمل لكن أغلب السائقين لا يعيدون إلى المواطن مبلغ ١٠ ليرات الفرق بين قطعة النقود فئة ٥٠ ليرة والأجرة البالغة ٣٩ ليرة والحجة جاهزة ليس لدى السائق فراطة وهذه الحالة تتكرر أكثر من ٥٠ مرة خلال رحلة الذهاب أو الإياب الواحدة. ليس هذا فحسب إنما هناك أكثر من سائق خلال قيامنا باستغلال الباصات على مدار اليوم لا يعطون الراكب البطاقة إلا إذا ألح المواطن على طلبها –أنا شخصياً لم يعطني البطاقة لثلاث مرات في يوم واحد – هذا في الشركة العامة أما للشركات الخاصة فجميع السائقين فيها يأخذون ٥٠ ليرة بزيادة ١٠ ليرات حتى لو كان مع المواطن فراطة ٤٠ ليرة لا يقبل السائق قائلاً: شو أخي كأنك موعايش بالبلد وعرفان أن المازوت ارتفع...!! أما السرافيس فقد رفعت أسعارها بشكل كامل وبزيادة تراوحت بين ٢٠–٤٠ ليرة.

مديرية التموين بدمشق وبعد التواصل اليومي من «الوطن» مع معاون المدير سيرت دوريات على بعض الخطوط ونظمت ١٧ ضبطاً حتى أمس الأول بحق بعض السائقين. ومتابعة لهذا الموضوع مع الجهات المعنية «الوطن» تواصلت مع عضو المكتب التنفيذي في محافظة مدينة دمشق هيثم ميداني لمعرفة أسباب عدم إصدار تعرفه النقل في مدينة دمشق وأفادنا قائلاً: التعرفة التي أصدرها وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك ١٠٪ لوسائل النقل العاملة على المازوت ليست هي الزيادة المطلوبة في التسعيرة لأن الارتفاع يشمل قطع التبديل والإصلاح وغيرها وما زلنا في محافظة دمشق لم نصدر التسعيرة ونعمل على دراسة التعرفة الجديدة من خلال دراسة جميع الخطوط والتكاليف بهدف إنصاف السائقين واللجنة تجتمع بشكل يومي وفيها ممثلون عن التموين وهندسة المرور وفرع المرور وشركة محروقات والنقل البري والمدير العام لشركة النقل الداخلي بدمشق. كما أننا قمنا بتقسيم خط المزة ٨٦ إلى خط كامل باتجاه البرامكة وخط باتجاه دوار المواساة.

ميداني: ندرس إنصاف السائقين لأن ١٠٪ غير كافية

المحافظ يضبط الفروج التركي بحماة

| حماة- محمد أحمد خبازي

ضبط محافظ حماة الدكتور غسان خلف صباح أمس ١١٠ صناديق فروج مثلجة تركية المنشأ في عدد من محال بيع الفروج وبراد في سوق الحاضر الكبير بمدينة حماة.

وذلك في جولة قام بها في أسواق حماة مصطحباً معه مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، في سياق جولاته الفجائية والمتكررة التي بدأها منذ حلول شهر رمضان المبارك، للاطلاع على حركة الأسواق وضبط الأسعار ومخالفة التجار والباعة المخالفين والمتلاعبين بالأسعار، والغشاشين ببيع المواد منتهية الصلاحية التي لا تحمل بيانات منشأ أو مهربة من تركيا عبر الريف الشمالي.

وقد كانت هذه الصناديق معدة للبيع، فصودرت واتخذت كل الإجراءات التي منعت بيعها للمواطنين في هذا الشهر الفضيل، بدءاً من التحفظ عليها ببراد فرع المؤسسة العامة للخزن والتسويق، وصولاً إلى تشميع المحال المخالفة بالشمع الأحمر.

٦ عمليات جراحة قلب يومياً.. و٤٥٠٠ مريض خلال ٥ أشهر

الماردیني: التركيز على العمليات الإسعافية والخدمات الليلية في مشفى جراحة القلب الجامعي

| فادي بك الشريف

أكد وزير التعليم العالي الدكتور محمد عامر الماردیني على إيلاء البحث العلمي الأهمية القصوى لما يشكله من عامل أساسي لتميز المشافي الجامعية عن غيرها من المشافي والحرص على توفير جميع الخدمات الأساسية كالنظافة والتعقيم والفندقة بما يعكس الوجه الحضاري للمشفى، مشيراً إلى أن المشفى ينفرد بإجراء عمليات جراحية نوعية تنعكس إيجاباً على جودة مخرجاته والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

وناقش وزير التعليم العالي خلال اجتماعه أمس مع مجلس إدارة مشفى جراحة القلب الجامعي بدمشق اليوم إستراتيجية الوزارة لعمل المشافي الجامعية ومقترحات تطوير الخدمات الصحية ومتطلبات إجراء القثطرة الإسعافية في المشفى إضافة إلى توحيد جهود أقسام جراحة القلب وجراحة القلب عن الأطفال في جامعة دمشق.

ونوه الوزير على أولوية التركيز على العمليات الإسعافية والخدمات الليلية للمرضى والمراجعين، والالتزام بإجراء التحاليل المخبرية داخل المشفى دون تكليف المرضى أعباء إضافية مؤكداً على الالتزام بالقوانين والتشريعات الخاصة بإجراء العقود والمشاريع الاستثمارية والتنفيذ ضمن الأوقات المحددة.

وفي تصريح خاص للوطن قال مدير مشفى جراحة القلب الجامعي الدكتور حسام خضر أن هناك خطة لمتابعة عمل المشفى من مختلف الجوانب لتأمين الخدمات اللازمة للمرضى وتوفير كل المستلزمات وتلافي كل المشكلات التي تعيق عمل المشفى والعمل على تطوير وتحديث الأجهزة وتقديم العناية اللائقة للمرضى ضمن توجيهات وزارة التعليم العالي التي تقدم كل الدعم اللازم للمشافي الجامعية وخاصة مشفى جراحة القلب.

وقال خضر إنه يتم يومياً إجراء ٦ عمليات جراحة قلب في المشفى بما فيها عملية جراحة قلب للأطفال، مبيناً أن الإحصائيات تشير إلى أن عدد المراجعين للمشفى وصل منذ بداية العام إلى ٤٥٠٠ مريض مع إجراء أكثر من ٥٣٥ عملية جراحية خلال ٥ أشهر ضمن متابعة من كادر من الأخصائيين، موضحاً أن المشفى يعتبر من أفضل المشافي من حيث تقديم أفضل الخدمات الصحية والتعليمية وإجراء عمليات على مستوى عال من الناحية الفنية إضافة إلى التدريب السريري لطلاب الدراسات العليا.

وأشار الدكتور خضر إلى النقص الكبير والملحوظ للعاملين في المشفى من حيث أعداد الأطباء والممرضين أو الفنيين، مبيناً أن سياسة المشفى تطمح إلى تعويض النقص الحاصل بتكريس عمل أفضل وبشكل مميز من خلال تحفيز الكادر الموجود وإقامة مسابقات تعيين.

وبين مدير المشفى أنه ضمن خطة المشفى العمل على إحداث إسعاف ضمن المشفى مع عناية إكليلية خاصة بمرضى شرايين العضلة القلبية، ذاكراً وجود ١٠٠ سرير ضمن مشفى جراحة القلب و١٤ غرفة عناية مشددة و٣ غرف عمليات إضافة إلى غرفتي جراحة قلب للأطفال.

وأوضح خضر أن هناك دراسة لتطوير وتوسعة المشفى حيث إن هناك اتفاقاً مع جامعة دمشق لاستثمار طابق كامل ضمن المشفى «غير مستثمر» وذلك باستثماره لترميم النقص الحاصل، وذلك بتحويله إلى ٦ غرف عمليات و٢٥ سرير عناية ضمن إطار توسع المشفى مع تقديم المزيد من الخدمات ورفع درجة الجاهزية، إضافة غلى رصد اعتماد ٢٥٠ مليون ليرة سورية ضمن إطار خطة المشفى وبموجب اتفاق مع مؤسسة الإسكان العسكرية لاستثمار طابق أرضي وتقديم كل الخدمات اللازمة، كما أنه من ضمن خطة المشفى للعام القادم تركيب «جهاز قثطرة» بقمة تفوق ٦٠٠ مليون ليرة سورية وذلك في أجندة وخطة المشفى الاستثمارية.

وحسب خضر، تقوم مستشفى جراحة القلب الجامعي بإجراء عمليات جراحة القلب مجاناً للمواطنين السوريين بنسبة٧٠٪ في القسم العمومي و٣٠٪ مأجور في القسم الخصوصي إضافة إلى عمليات القثطرة القلبية التشخيصية وتوسيع للشرايين الإكليلية ووضع الشبكات المعدنية والدوائية وتركيب البطاريات الدائمة لمرضى جراحة القلب في المشفى فقط وتوسيع الصمام التاجي الرئوي بالبالون وإغلاق القناة الشريانية والفتحة بين الأذينتين بالمظلات وزرع الشبكات الأبهرية، ودراسة كهربائية فيزيولوجية قلبية قيد الإنشاء.

لأول مرة.. دورات إكمال تلاميذ الأساسي من دون التاسع في درعا

| درعا - الوطن

لأول عام دراسي تقرر وزارة التربية إقامة دورات للمكملين دراسيا للصفوف من الأول حتى الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، وقد بدأت هذه الدورات فعلا في محافظة درعا بدءاً من ١٨ الشهر الجاري والتي تستمر لشهرين وتنتهي بامتحان تعتمد نتائجه في محصلات التلاميذ، وأوضح مدير تربية درعا محمد خير أحمد العودة الله أن هذه الدورات تأتي ضمن خطة وزارة التربية في تطوير النظام التعليمي التربوي كأحد أوجه معالجة الفاقد التعليمي لأبنائنا التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي حيث يلتحق بها التلاميذ الراسبون بأربع مواد هي العربي والإنكليزي والعلوم والرياضيات حسب نتائج العام الدراسي ٢٠١٥–٢٠١٦ وبين مدير التربية أنه تم افتتاح ٢٠ مركزاً لتلك الدورات تتوزع في كل من درعا وإزرع والصنمين والمسمية وجباب وموثبين ودير البخت والقنية وقد التحق بها حتى تاريخه نحو ١٦٥٠ تلميذا من مختلف صفوف مرحلة التعليم الأساسي دون التاسع وهم يشكلون ما نسبته ٦٠٪ من إجمالي عدد الطلاب الراسبين في تلك الصفوف ويتوقع أن يزداد عدد الملتحقين بالدورات حتى يقترب من العدد المستهدف، علما أن الكادر الذي يعلم منهاج المواد المذكورة بشكل مكثف خلال شهرين يبلغ ١٣٧ معلماً ومعلمة خضعوا لدورات فرعية متخصصة في هذا المجال من الموجهين الاختصاصيين الذين هم أيضاً كانوا خضعوا لدورات مركزية للغاية نفسها وتوجد أدلة وضعتها الوزارة تساعد في الإعطاء وتسهل فهم التلاميذ وفي نهاية الدورة يتم امتحان التلاميذ ليومين بأسئلة توضع على مستوى المحافظة من فرق الإشراف ومساعدة معلمي الصفوف وترسل نتائجها إلى المدارس لاعتمادها في محصلات التلاميذ.

حيث يتم النظر إلى النتيجة الكلية في ظل نتائج الدورة بعد مقاطعتها مع نتيجة التلميذ في المدرسة ليستفيد من الدرجة الأعلى في مواد الدورة وفي حال استمرار التلميذ راسبا في إحدى المواد التي لم تلحظ في الدورة سيتم وفق التعليمات الوزارية إجراء سبر معلومات له في هذه المادة مع بدء العام الدراسي الجديد ولفت مدير التربية إلى أن الوزارة وجهت بأنه يجوز التحاق التلاميذ المستنفدين لسنوات الرسوب من الأول حتى السادس بالدورة لتعويض الفاقد التعليمي لديهم دون الخضوع لأي اختبار وذلك تنفيذاً لأحكام المادة ٤١ من النظام الداخلي وأمل مدير التربية من الأهالي إرسال أبنائهم للدورات والتعاون والتفاعل مع المدرسة لكي تتم إفادتهم ونقلهم إلى الصفوف العليا بدلا من الرسوب وضياع سنة من أعمارهم.